

سلسلة الهدى والنور 483}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذا المنطق الذي نقلته عن ذلك الحزب وسمعت من ذلك الفرد الذي كنت اناقشه كانه ينطلق من قاعدة غير اسلامية وهي التي تقول
الغاية تبرج الوسيلة واطن لا يخفاكم ان هذه ليست قاعدة اسلامية - [00:00:00](#)
الغاية تبرر سيدي يعني مهما كانت الوسيلة مخالفة للشريعة ويجوز اتخاذها ما دام انها تحقق غاية مقصودة مشروعة انا هقول لا كما
ان الغاية يجب ان تكون مشروعة كذلك الوسيلة - [00:00:26](#)
يجب ان تكون مشروعة اعتداء دولي مسلمة على جارتها المسلمة هذا ليس اه موافقا للشرع كيف وربنا عز وجل يقول في الاية التي
سبق ذكرها وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:00:48](#)
بينما هذه الدعوة لا تتمشى لا من قريب ولا من بعيد مع هذا النص القرآني الكريم فانا حججت صاحبنا المشار اليه بهذا المنطق
الاسلامي فما اقتنع اطرقت ان اوجه للسؤال التالي - [00:01:14](#)
ومع الاسف خاب ظني لانني ظننت به ان يتجاوب معي هي عدم الموافقة على ما سيأتي مما سألته قلت انا افهم من هذا الذي تقوله
انه مثلا لو اعتدت. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:39](#)
فقلت له بنا على هذا المنطق لو اعتدت سوريا على الكويت على الاردن على قاعدة انه دولتين يصيروا دولة واحدة هذا مشروع شو
رأيك تراه صوابا او ان شئت او ان شئت قلت له نعكس الموضوع لو اعتدى الكويت على سوريا لتحقيق انه زوجي - [00:02:04](#)
واحدة احسن من دولتين انا كنت اظن انه راح نشوف الامر خطير جدا انه نفتح باب الاعتدال بحكم ايش؟ الوحدة بالمقاتلة واذا خاب
ظني فعلا فيقول نعم يجوز هاي شريعة الغاب اللي دائما احنا ننكر ننكرها على هالكفار دون اللي لا يعترفون بالعدالة الشرعية -
[00:02:28](#)
قال سبحانه الله يعني الجهل بالاسلام يجعل المسلمين ينطلقون اه من القوانين الشرعية الوقت الذي يحكمون على الحكام الذين
يحكمون بهذه القوانين بالكفر سوريا على الاردن او الاردن على سوريا - [00:02:57](#)
انا نطق خطأ ما هو ما هو غريب عنا مم لكن لعله سياق. ها؟ يدل. يدل على انه خطأ لفظي. المهم بانه هذا كلام يخالف الشريعة بلا
شك اذا لم يكن هذا هو اسلوب وستكون توحيد الامة - [00:03:26](#)
راح يكون ايش؟ هم يقولون اذا لم يكن هذا هو الاسلوب المتبع الواجب المتبع يعني حتى هذه الامة قد تكون الاسلوب المستباح
الصحيح ما هو الاسلوب المتبع مش معروف لديهم ما هو الاسلوب بعد - [00:03:49](#)
هذه مشكلة الاسلوب هو كما نقول نحن بايجاد الوان كلمة لنا مسجلة مرارا هي التسوية والتربية لكن هم لا يؤمنون بها وانتم اظن
تفهمون ايش المقصود من التصفية والتربية هذا هو الأسلوب - [00:04:05](#)
ولا الاسلوب انه المسلمين يقاتلوا بعض البعض مشان يحققوا الوحدة لن يحققوا الوحدة بهذا الاسلوب يتواصل وانما الاسلوب هو
نسج الافكار الصحيحة التي يجتمع المسلمون حولها ويتحدون فكرا ودولة اما بالمقاتلة - [00:04:24](#)
والمعاداة والمشاحنة والبغضاء هذا لا يحقق وحدة اطلاقا وهذا يؤكد حينما انت عدت الى قولك انهم يقولون كذا لانهم ينطلقون من
القاعدة الكافرة. الغاية تبرر وسيلة وهذا ليس من الاسلام شيء - [00:04:47](#)

اسيدي الجواب ما سبق انهم لا يتركون من علم نعم على الهاتف حول الحديث الا صفر ويأمركم بالخير وتضامنهم شهرا كامل الى اخره قلت انه ليس بصحيح هل لنعرف مثلا يعني مثل هذا الحديث في موضوع ام ضعيف؟ ضعيف [00:05:06](#)

طيب هل يوجد حديث يعني هذا المعنى او شبيهه الحالية هذه لا لا يوجد حديثي ما يوجد الا الاحاديث العامة قال لي بين يدي سافتا كقطع العجل المظلم اه يشبه الرجل فيها مؤمنة ويمسي كافرا - [00:05:39](#)

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا قليل فمثل هذه الاحاديث تنطبق بعمومها على وضعنا الحاضر وبخاصة ان في بعض طرقها اه وصف الناس يومئذ لانهم بان عقولهم هباء - [00:06:00](#)

ويحسبون انهم على شيء وليسوا على شيء لما اعتدت العراق على الكويت تحمس الشباب المسلم تحمسا عجيبا جدا للعراق مع انه شايئين انه هادا اعتداء وبغي ومثال صادق لتطبيق الاية السابقة - [00:06:26](#)

وان طائفة ولا حياة لمن تنادي. حتى من بعض اخواننا السلفيين يعني جهدنا بهم حتى استقاموا معنا على الطريق انه حتى يقتنعوا انه هذا ما يبجوز شرعا وهذا سببه يعود الى امرين اثنين ذكرت احدهما انفا وهو جاهل بالاسلام - [00:06:49](#)

والشيء الثاني وهذا في الحقيقة له وزنه وهو ان المسلمين مصدومين من هؤلاء الحكام الذين كانوا ولا يزالون يمشون في ركب الكافر المسلمون مستغلون فمجرد ما سموا بشخص خرج على هذا النظام - [00:07:11](#)

المتحكم والمستحكم على المسلمين مالت عقولهم من ورائه. اما هذا موافق للشرع او غير موافق لا يفكرون في ذلك الله المستعان واياكم بعض الاخوة الذين استمعوا لبعض الاشرطة انا اذا قلت في معرض جوابك على السؤال بالنسبة - [00:07:35](#)

آا اذا دعا العراق المسلمين للقتال فالواجب على المسلمين ان يلبوا حسب ما سمعنا كلنا من التوفيقات ان شاء الله فهل عندك تعليق بالنسبة بعد يعني الوضع الحالي يجب على الدول الاسلامية ان يقاتلوا مع العراق دولة - [00:08:02](#)

دول الكفر كله تحت راية العراق تحت راية يعني اه ما انتهت اليوم كلامي يجب على الدول الاسلامية. نعم وتفصيل هذا قلنا مرارا والليلة كنا ايضا لا يجوز لافراد المسلمين ان يقاتلوه - [00:08:28](#)

مع العراق وكانت نصيحتنا للشيخ علي ابن الحاج بحضور بعض اخوانا نفس هذا الكلام ونصحنا اخوانا الا يقاتلوا الا مع دولهم انه ليس تحت نظام صدام انتم الان بتعرفوا فكريا مش عمليا لانه مع الاسف - [00:08:50](#)

فاكثرنا مجرة بالحياة العملية في الجهاد اظن انكم تعلمون من اه اتفاق الدول الكافرة على مقاتلة اه العراق ان جنودها ليست بالتعبير السوري ولو انه كان غريبا عليكم ولكن ستفهمون واخيرا - [00:09:21](#)

جيوشها الجيش الامريكي والبريطاني والفرنسي والهولندي والعربي السوري والسعودي ما هي خلية مليط عرفت خليفة وانما كل دولة لها ايش منطقتها لها صلاحياتها وانطلاقاتها ووالى اخره. شو السبب هذا امر منطقي جدا - [00:09:51](#)

السبب انه كل جيش له نظامه اله اسلوبه مع انه كلهم يجمعهم ايش؟ الكفر اه بينما الجيش العراقي الذي ربي مع الاسف الشديد تحت نظام حزب البعث الكافر هذا لا يلتئم - [00:10:20](#)

مع جيش اخر لزول مسلم ولو ان هذه الدولة المسلمة الاخرى هي على عجلها وهجرها لكن قد تكون ليست متحكمة في افراد جيشها تحكم في البعث او ما فيها الاستعباد في الفكر - [00:10:43](#)

كما هو في جيش البعث ولذلك لا يصح لافراد من المسلمين من اي شعب مسلم ان ينضموا كافراد الى الجيش العراقي. هذا نحن لا نجيزه وانما اذا كان هناك دولة مسلمة - [00:11:08](#)

الدولة الجزائرية او الاردنية او غيرها تنطلق لمساعدة العراق على اولئك الكفار بوسائلها القتالية ويكون معها ما يسمى اليوم الجيش الشعبي هكذا يجب اقول انا اما كافرا فلا يجوز دولة مسلمة تساند العراق تقاتل بجيشها - [00:11:31](#)

فانت هتتضم لهذا الجيش بحسب وجودك في المكان اللي في الدولة اللي هي. اي نعم وهذي الدولة ممكن تكون نعلم انه لا توجد دولة ترفع راية الاسلام يعني او يعني اه قانونها حتى العسكري ما ما يعني ما ما - [00:12:01](#)

هذا الجواب اخي معروف بارك الله فيك يعني الان المسلمون بين شرين واظن فيما سبق من كلامنا ان لم يكن واضحا من قبله فهو

واضح وهو انه لا حيلة للمسلمين اليوم - 00:12:16

الا بان تكون العقابة اما الكفار الامريكان والبريطان ومن معهم او تكون العقابة للجيش العراقي ومن ومن قد يكون معهم من الدول الاسلامية ماشي الى هنا؟ طيب الان نقول اي الشر اخطر على المسلمين - 00:12:42

اهذا هو ولذلك من باب دفع الشر الاكبر للشر الاصغر يجب الا نتعمق في التفكير الذي هو واقع مع الاسف مما انت ذكرته واضح؟ نعم. اه هذا هو الجواب. نعم - 00:13:11

بعض الاخوة الاخوة اللي فتحوا لهم المجال يدخلون العراق جربوها في تدريب خاص من الخارج او هما خرجوهم لا على الحدود العراقية العراق مع العدو ولا مع الحدود السعودية العراقية. بل خلوهم على يعني حراسة عالمستودعات وعالمعسكرات اللي داخل بغداد - 00:13:34

قل منذ كنت ذكرته قبل انه قضية الرأي لا يشترط اه لا تشترط في دفع الصائب. اي نعم اه يعني كواقعا نحن اليوم دولة اردنية على الحدود الدولة اليهودية اه الدولة الاردنية - 00:13:57

بلا شك آآ خير من بعض الدول الاخرى من حيث انه الاسلام فيه ظاهر الى حد كبير آآ ليس من المنطق الشرعي مطلقا اننا اذا هجمنا في عقر دارنا من اليهود - 00:14:26

انه نقعد نفكر اه هاي الدولة ما رفعت راية الجهاد ما رفعت دراية لا اله الا الله. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته اهنا يجب ان ينفر المسلمون جميعا وينبغي ان نغض النظر المؤقتا - 00:14:49

عن الشرط الذي تعرفه وذكرته واضح ولا خلصنا بارك الله فيك الجزء للعامة او ضغط العامة ان يثنيه امام مسؤول للحكام ومن امام الحكام كي ليلبي لهم بعض الطلبات ان يصوموا عن طعام يصوموا عن الطعام ويستنكروا ان يقفوا امام القصور وامام الارض حتى لا هذه عادة اجنبية كافي - 00:15:11

لا يجوز للمسلم ان يتخذوها وسيلة لظهور عدم رظاهم بشيء ما يصدر من قبل الدولة يجب ان نستحضر بهذه المناسبة قوله عليه السلام في حديث معروف ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:15:43

واحاديث كثيرة وكثيرة جدا آآ جاءت كالتفصيل لهذا الحديث المجمل ومن تشبه بقوم فهو منهم من تلك الاحاديث التي اه يمكن ان تعتبر فصيلا لهذا الحديث من تشبه بقوم فهو منهم - 00:16:13

قوله عليه الصلاة والسلام قلوا في نعالكم وخفافكم وخالفوا اليهود طلوا في ميعادكم وخفافكم وخالفوا اليهود آآ واغرب من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راجعا من غزوة - 00:16:40

فمروا اشجار من السدر لان المشركون يعلقون عليها اسلحتهم وقال بعض الصحابة يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواع كلمة قالوها اجعل لنا ذات انوار كما لهم - 00:17:10

لا تعنوا فقال عليه الصلاة والسلام مستنكرا الله اكبر انها السنن او السنن لقد قلتم كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله انظروا الفرق بين المقولتين - 00:17:42

اولئك يقولون اجعل لنا الها نعبده من دون الله اما اصحاب الرسول اجعل لنا شجرة ذات انواع كما لهم ذات انوار شتان بين المقولتين تلك لا علاقة بالعقيدة بل بالعبادة بالتوحيد - 00:18:13

وما ينافي التوحيد من الشرك الاكبر اجعل لنا الها كما لهم الهة وقول بعض الصحابة اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط ليس لها علاقة بالعقيدة ولا بالفقه. وانما الها علاقة ممكن نسميه - 00:18:37

من بعض النواحي الاجتماعية اما رضي الرسول عليه السلام هذا التشبيه وان كان الموضوع منفصل احدهما مع الاخر كل الانفتاح فانكر عليهم انهم قالوا كما لهم ذات انواع فهذا الحديث بيأكد - 00:18:58

ان المسلمين يجب ان يكونوا اهلهم شخصية مستقلة تماما عن الكافرين ليس فقط باطنا بل وظاهرا ايضا ولهم شخصيتهم الخاصة المتميزة عن الشخصيات الامم او الشعوب الكافرة تجويع المسلم لنفسه - 00:19:23

هو يشبه تماما آآ حلق الرأس لبعض الطرق الصوفية كان المسلم اذا انتمى الى شيخ له طريق فليظهر له خضوعه التام المتمثل بقولهم ان نريد بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغاسل - [00:19:57](#)

تحقيقا لهذا الاستسلام الاعمى المخالف لقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعلنون عن ذاك المبدأ المخالف للبصيرة بان يأمرؤا المنتمي الى الطريق بان يحلق رأسه - [00:20:36](#)

فله نعلم ان حلق الرأس هو عبادة وطاعة لله عز وجل في بعض الاماكن وهو امر جائز في غيال تلك الاماكن. كما قال عليه السلام اهلقوه كله اودعوه كله اما - [00:21:08](#)

في الحج محلقيين رؤوسكم ومقصرين والرسول عليه السلام كما جاء في الصحيحين قال اللهم اغفر للمحلقيين اللهم اغفر للمحلقيين اللهم اغفر للمحلقيين قالوا يا رسول الله والمقصرين؟ قال وللمقصرين عيبا - [00:21:32](#)

لما كان الحلق اباداة ومنسك من مناسك الحج لا يجوز شرعا نقله الى مناسبة اخرى كما اتخذ ذلك الصوفية او بعض مشايخ الصوفية طريقة ومنهجها لهم على ما شرعت الفا - [00:21:59](#)

ذلك الصيام الصيام طاعة لله عز وجل له نظامه وله شروط واركانه لو ان المسلم اراد ان يواصل الليل بالنهار لكان عاصيا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا - [00:22:25](#)

فان كان ولا بد امن السحور الى السحور مواصلة الصيام اللي هو طاعة عبادة لله لا يجوز. فكيف يجوز في شريعة الله ان يضرب عن الطعام ويواصل الليل والنهار اتباعا لطريقة الكفار - [00:22:52](#)

اهنا مخالفتان المخالفة الاولى ما كنا ندندن حولها وهو التشبه بالكفار والمخالفة الاخرى اننا تمنى لانفسنا مواصلة الامساك عن الطعام حيث لا يجوز في العبادة فضلا عن لا يجوز في غير العبادة - [00:23:15](#)

بمناسبة هذا السؤال يذكرني جيل قرأته في جريدة امس ام قبله تدعو بعض الجماعات الاسلامية بعض سكان احد المدن في هذا البلد ان يصوموا في يوم كذا ويحمل المشاعل ويصعد السطوح بنية الاستلهاام - [00:23:42](#)

النصر او شيه من هذا لا اي نعم نعم بيحملوا المشاكل انا سمعت بصيام هذا المزعوم لكن مشاعر ايش؟ هذا امس شيخنا قال المشاعر يحملون المشاعر ويقفون على الاسطحة يدعون الله بالنصر وكذا. الداعي لهذه الجماعة الاسلامية - [00:24:06](#)

كيف هو هذا انا غريب يعني انا شبهت صيامه وشفناه في بعض المساجد لكن بها الوصف ايضا الله اكبر يحملون المشاعر هذا يا اخوانا هو دليل لما قلنا ونقوله دائما ان المسلمين اليوم ينطلقون - [00:24:26](#)

بجهز لا ينطلقون مع احكام الدين لانهم يجهلون احكام الدين وفاقد الشيه لا يعطيه ولهذا نقول لا بد من التصفية والتربية. لا بد من التعلم للعلم الصحيح والتربية على العلم الصحيح والا لن تقوم للمسلمين قائمة - [00:24:53](#)

ايضا في الاشكال يطرحه البعض في ظل هذه الظروف الاليمة التي يشعر بها المسلمون كلهم حقيقة. اي نعم. يقول بعض اه يعني الاخوة الذين نظن فيهم الخير والسداد لكن غمرة العواطف قد تنسي احيانا بعض الحق - [00:25:16](#)

يقولون ماذا فعل المنهج السلفي والتربية التي دعا الشيخ اليها اكثر من خمسين عاما في ظل هذه الظروف وماذا قدم وماذا قدمت للواقع الاسلامي وللشارع الاسلامي وكذا الى اخر هذا الكلام - [00:25:37](#)

مم فاجبناهم اجابة يعني تليق بالحال لكن حبذا لو نسمع كلام شيخنا في والله انا اخجل الهند انه يتكلم بهذا الصد هذا شيخنا شيه عام يعني. مع الاسف الله المستعان. لا انت على كل حال تعرف - [00:25:57](#)

اذا كان ولا بد فهل تتحدث لكن انا اقول سبحان الله انه هؤلاء الناس يعني اخوانا بلا شك اه مسلمون ولكنهم قوم لا يعلمون لا يرجعون الى اصول الشريعة وقواعدها تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكنم بهما كتاب الله وسنتي - [00:26:14](#)

ومن يتفرقا حتى يرد عليها الحوض هؤلاء ما ادري هل هم يعني يجهلون ام هم يتجاهلون هناك حقائق مرة مؤسفة يعلمها كل المسلمين المثقفين خلاصتها ان الاسلام اليوم كوبيين ذاك الاسلام في ذاك اليوم الاول الانور - [00:26:50](#)

ولئن جادنا جاهل في هذه الحقيقة المرة فاننا نذكره هل كان لذاك الاسلام في اليوم الاول مفاهيم متعددة ورسول الله صلى الله عليه

وسلم بين ظهرانيهم ام كان له مفهوم واحد - [00:27:28](#)

لا شك سيكون الجواب ليس هناك الا ما يقدمه الرسول عليه السلام الى اصحابه الكرام يعود السؤال نفسه هل الامر كذلك اليوم هل

الامر كما كان في ذلك اليوم في هذا اليوم - [00:27:52](#)

ام الاسلام له مفاهيم عديدة وكثيرة اظن ايضا سيكون الجواب مطابقا للواقع الا وهو ان للاسلام مفاهيم كثيرة وعزيزة يكفي

ان هناك آآ ثلاثة مذاهب في العقيدة نجمها بمذهب ال الحديث اهل السنة - [00:28:10](#)

ومذهب الماتوريدية ومذهب الاشاعرة هذا في العقيدة. وعندنا مذاهب لا تقولوا اربعة قولوا اربعين واكثر في المذاهب الفقهية. لاننا

مثلا انا لا استطيع ان اقول ان اهل السنة والجماعة في التعبير العصري الذين يمثلهم المذاهب الاربعة - [00:28:38](#)

وعندنا مذاهب لا تقولوا اربعة قولوا اربعين واكثر في المذاهب الفقهية. لاننا مثلا انا لا استطيع ان اقول ان اهل السنة والجماعة في

التعبير العصري الذين يمثلهم المذاهب الاربعة انه هدول فقط المسلمين - [00:29:13](#)

وما سواهم من الفرق الاخرى وان كانت ظالة عندنا لكننا ما نستطيع ان نصلح باخراجهم من دائرة الاسلام مثلا الزيدية اليمانية ما

نقول هؤلاء ليسوا مسلمين لكن ليسوا على منهج السنة التي كان عليها السلف الصالح. كذلك مثلا نتقل - [00:29:46](#)

الى الاباضية الذين هم الان في سلطنة عمان وغيرها الجزائر يوجد منهم قسم كبير جدا هؤلاء ما نخرجهم ايضا من دار الاسلام. واقول

ما عن الامامية وعن الشيعة وو الى اخره - [00:30:14](#)

المذاهب الفقهية اكثر من الاربعة المعروفة اليوم عندنا آآ ثم اذا انتقلنا من المذاهب الفقهية الى المذاهب السلوكية او التربوية

ونجمعها بكلمة الصوفية اي الطلاق وحدث عنها ولا حرج وبخاصة - [00:30:37](#)

انهم يصرحون او على الاقل بعضهم يقول الطرق الموصلة الى الله هي بعدد انفاس الخلائق هي بعدد انفاس الخلائق هذا هو الاسلام

اليوم ولا نريد ان نذكر بان في المسلمين اليوم - [00:31:08](#)

من يقول ان من يقول وما الله الا راهب في كنيسة شو قال الاول وما الكذب والخنزير الا الى هنا وما الله الا راهب في كنيسة في من

يقول اليوم هذا مسلم - [00:31:36](#)

ولا اه نطيل الكلام لكن حسبي ان اقول اليوم اكثر المسلمين من اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة واعني ما اقول يعني من

المذاهب الاربعة اليوم من يقولون دون ان يسألوا وعلى ان سئلوا اجابوا بما يقولون دون ان يسألوا - [00:32:03](#)

الله في كل مكان الله موجود في كل الوجوه هؤلاء الذين يسألون هذا السؤال هم اما جهلة او متجاهلون وكما يقال اهلاهما مروا

نضطر مع الاسف الشديد ان نقول الان ما الجواب عن سؤالهم؟ ماذا فعل الالباني؟ اللي ما بيقتصد الالباني وحده. هو - [00:32:34](#)

ومن جر مجراه وابصار مسيرته الى اخره ماذا قدموا للمسلمين؟ ماذا ماذا؟ الى اخره. نحن جوابنا آآ اول الجسد وثانيا علمي جدلي

بمعنى نقابلهم بالمثل. كل من يقول ماذا فعل فلان وفلان فلان؟ نقول له وماذا فعل فلان وفلان - [00:33:12](#)

ها؟ اه غيره ماذا فعلوا؟ ماذا قدموا للرجل الشارب التعبير الاوروبي ايضا هذا؟ هذا تعبير اوروبي. نحن ما نستحبه ابدا لانه رجل

الشارع عندنا يعني الفكر العام وهذا لا قيمة له في الاسلام - [00:33:43](#)

اما عند الاوروبيين بهم لانه برلمان البرلمان قائم على ماذا؟ على الفكر العام سلطان كيف الناس قايم عالشوارع لذلك نحن ما نقول

قولتهم هذه الا تذكيرا ثم تنفيرا لكننا نقول ماذا قدموا للمسلمين؟ الحزب الفلاني صلوا قرابة - [00:34:07](#)

قرن من الزمان والحزب الثاني صلوا قرابة نصف قرن من الزمان. ماذا قدموا بتعبيرهم المستنكر عندنا لرجل الشارع ما قربوا سوى

رغبة الصابون اروت الصابون فقاعات فارغة بديل يظل احدهم - [00:34:37](#)

لا يدري معبوده اين هو ولئن سئل بسؤال الرسول عليه السلام للجارية اين الله قص شعر بدنهم قالوا هذا سؤال اعوذ بالله هذا ما

بجوز وهم يجهلون ان النبي الذي - [00:35:07](#)

لا تصح شهادة المسلم لله بالوحدانية الا اذا قرن معها شهادته للنبي صلى الله عليه وسلم نبوة ورسالة. هو الذي سن للمسلمين هذه

الكلمة اين الله فانت اذا وجهت اليهم هذا السؤال - [00:35:30](#)

وامثاله يجهلون هذه الحقيقة المرة انها توجد في جماعات ومشايخ ويصلون ويصومون ولكنهم خرجوا عن دائرة - [00:42:44](#) باتخاذهم طريقا كفيها هوائيا لا ضوابط له تستطيع انت ان تسأل من يشتغل بالحديث لماذا هذا الحديث صحيح الجواب المجمل هذي ما يحتاج الى تفصيل لانه يا اخي رواه البخاري ومسلم - [00:43:14](#)

الجواب التفصيلي ها انت درست علما انه مصطلح رجال الى اخره. اه والله. اه هذا اسناده من كذا الى كونوا رجال ثقات عدول ما في انقطاع ما في ارسال الى اخره. واذا قيل هذا الحديث ضعيف ايه؟ ليش ضعيف؟ والله - [00:43:37](#)

اضاعفه الامام البخاري مثلا هذا كلام مجمل تفصيلها في سند فلان ابن لاجية مثلا وهذا رجل فاضل وعالم لكن كان سيدهوي. اما اذا سألت الذي قال لك تلك الكلمة الخطيرة. هذا الحديث وان كان ضعيفا عند علماء الحديث - [00:43:57](#)

فقد صح عندنا كشفا كيف بده يقنعك؟ بقل لك يا اخي ادخل انت في الطريق حتى تصير مثل حكايتنا وحينئذ من ذاق عرفة هذا كله موجود في العالم الاسلامي وهؤلاء الذين لا يشتغلون بالعلم الشرعي - [00:44:19](#)

لا يعلمون هذا الواقع ثم ينكرون اهمية تصفية الاسلام من العقائد السيئة المخالفة لشريعة الاسلام الاولى والا يهتمون بتصفية هذا الاسلام من احاديث الضعيفة الموضوعه فماذا فعل الاباني وامثاله انهم قوم لا يعلمون - [00:44:42](#)

ثم هناك في التصوف انحرافات خطيرة جدا تتعلق بالعقيدة وتتعلق بالعبادة وتتعلق بالسلوك في منهم من يصوم الدهر والحديث الصحيح يقول من صام الدهر انا صام ولا افطر. كثير من هؤلاء الشباب - [00:45:10](#)

الذين يقولون ماذا فعل الاباني وامثاله يتعبدون يجتمعون في المساجد ليلة الجمعة يحيونها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتصوا ليلة الجمعة بقيام ولا نهارها بصيام. انهم قوم يجهلون - [00:45:39](#)

ماذا فعل الاباني ما عرفوا ماذا فعل لانهم لا يريدون ان يفعلوا. وان يعلموا فماذا يقول الانسان وهو يتحدث عما يفعل وهذا ما هو امر مستحسن عادة ولكن كما قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث وبخاصة - [00:46:01](#)

اذا جاء سؤال محرج كهذا؟ فجوابنا اننا نحن نحاول ان نعود بانفسنا اولا ثم بغيرنا ثانيا الى ما كان عليه السلف الاول من الفهم صحيح للاسلام بما فيه من عقائد - [00:46:28](#)

واحكام وسلوك. وهذا لا يمكن الا ب ووضوح نظام لمعرفة الصهيون الضعيف من الاحاديث ونحن على هذا ماضون ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا عملنا هذا المتواضع ولا يكلف الله - [00:46:53](#)

ونسأل الا وسعها. اما الآخرون فقد اشبهوا الامة صياحا. وجعاقا ثم تعبيرا على النظام العسكري مكانك راوح يعني ما في تقدم اطلاقا مكانك راوح لا تقدموا علما ولا تقدموا سلوكا سوى صياحا وزعاقا - [00:47:18](#)

والله المستعان قال انه في محل جريدة انجليزية وامريكية قبل سنة ونص قال وبيتحدث عن خطط امريكا للقضاء على العراق خشية ان تنقلب هذه القوة الى قوة اسلامية او شيء من هذا - [00:47:48](#)

اقول يعني يعني حزبا لو طلبنا منه ان يترجم هذا المقال ونقرأه على استاذنا اي والله جيد يلا يا بني وينه ابو العلا؟ يلا خذ السلام عليكم وعليكم السلام شيخ اني مرسل من شباب اهل بغداد - [00:48:04](#)

وهناك سؤال يحيك في صدورهم ولا يجدون له جوابا عند علمائنا في بغداد السؤال هو هل البقاء في بلاد المعصية او الفسوق او الكفر اذا صح التعبير؟ ان نسميها بلاد كفر - [00:48:29](#)

هل البقاء في هذه البلاد اولى وافضل مع نشر الدعوة الى الله تعالى وبيان السنن وتطبيق السنة وتعليم الناس امور الدين هذا افضل ام الهجرة الى الجهاد في سبيل الله تعالى والقتال مع اهل الدين افضل - [00:48:42](#)

ايهما افضلان هذا سؤال يتكرر سواء كان متعلقا بالعراق او بمثلتها سوريا او ليبيا او نحو ذلك اولا اه في سؤالك ما ينبغي يعني تحرير المقال فيه وقبل لابد من تنبيهه - [00:48:58](#)

لان بعض اخوانا يبتدئون يبتدئون بالسلام عليكم. نعم. هذا الابتداء لا نعرفه في السنة. نعم. لانك انت ايش معنى؟ فلا فارقنا حتى تدخل علينا وتبأشرنا بالسلام كما هو السنة. فانت معنا وفينا جالك - [00:49:27](#)

لذلك لا نعرف السنة ان احد السلف الصحابة او غيرهم اذا سأله الرسول عليه السلام او غيره سؤالاً قدموا بين يديه سؤال السلام عليكم. انا اقول لك ايضا عليكم لكن ليس هذا محله - [00:49:47](#)

وبمناسبة اقول اليوم ونحن ذاهبون الى المسجد لصلاة الجمعة كنا نسمع خطبة الجمعة من المسجد الحرام. نعم. واذا بالخطيب الفاضل المحترم اه يورد ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يذكر الاية. هذا ايضا من الاخطاء الماشية سواء بين العلماء او بين القراء. اذا اراد ان يستشهد - [00:50:07](#)

لاية فدعها بالاستعاذة هم يظنون ان هذا من تطبيقهم لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. هذه اية لا اشكال فيها وهنا يظهر اهمية الدعوة التي نحن ندندن حولها. وفي الامس القريب كنا في بعض المجالس - [00:50:38](#)

السهرة ونددنا حول بحث طويل خلاصته انه يجب علينا ان نتلقى تفسير القرآن على فمتهج السلف الصالح القرآن يفسر بالسنة والسنة تفسر بتطبيق السلف الصالح لها بعد الان يأمر بالاستعاذة بين يدي التلاوة. ترى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما آ نزع باية - [00:51:01](#)

واستدل بها في مناسبة ما ابتدأها بالاستعاذة؟ لا انما الاستعاذ الأمور في الاية السابقة بها هي اذا جلست لتلاوة القرآن. اذا جلست بتلاوة قرآن فلا بد لك من الاستعاذة وقد يكون لابد لك ايضا من التسبيح. لكن التسمية ليس ذلك دائما. اذا ابتدأت - [00:51:31](#)

من اولها وكانت غير سورة التوبة اتفتتح التلاوة بالاستعاذة وبالبسمة. اما اذا بدأت القراءة من وسط السورة او من اخرها فتبتدأ التلاوة بالاستعاذة فقط دون بسملة. اما اذا اردت ان تورد اية فلا تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كثير من المرشدين والوعاظ - [00:52:04](#)

ليس يخطئون هذا الخطأ المخالف للسنة اي ان يستعيذوا بالله بين يدي الاية بل يضيفون الى ذلك خطأ فاحشا جدا ولكنه الحمد لله خطأ لفظي اذا خطأ قلبيا ماذا يقول احدهم؟ قال الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا كذب - [00:52:34](#)

الله قال اعوذ بالله من الله قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ما قال هكذا الله بعد او يقول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اجيب الاية. هذا كلمة على الله. كل هذا غفلة - [00:53:03](#)

عن هدي الرسول عليه السلام وعن سنته. اعود بعد هذه التوطئة ولو انها طالت شيئا قليلا ولكنها يعني لا تخلو من فائدة ينبغي ذكرها سؤالك قلت يحتاج في بعضه الى تحرير - [00:53:23](#)

لانه كان مترددا بين رأيين اي يهاجر ان يقيموا حيث هو امر بالمعروف وينهى عن المنكر وينشر السنة ويدعو اليه والى اخره. انا اقول ما كان هناك قومية هي كما يقولون اليوم وهو يستطيع ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان ينشر السنة - [00:53:43](#)

دون ان توضع العراقيل في طريقه بل ودون ان يسجن ويعذب ويحال بينه وبين ما كان في صد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بينما في بلد اخر يستطيع ان يقوم بذلك حينئذ نحن نقول - [00:54:13](#)

يجب عليه هجرة. اما ان كان هناك حرية شاملة ويستطيع ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدوا من الى السنة وان يحارب البدعة ولو بلسانه على قال فنقول له الاقربون اولى بالمعروف وحذاري ان يسبق الى احد الى - [00:54:33](#)

احد الحاضرين انها اية لان كثيرا من الناس يتوهمون حينما يقولون هذه الكلمة الاقربون اولى بالمعروف انها هذا وليست في اية لكن معناه هذه الجملة معنى صحيح. فانت بلدك اهل بلدك احق بنصحك وعلمك - [00:55:00](#)

اذا كنت مستطيعا الى ذلك. لكن هذا الامر في العراق كذلك فإذا هنا يجب الهجرة واذا كان ينبغي عليك الا تطرح السؤال يحتمل هكذا وهكذا لكن كان من طرح هذا السؤال - [00:55:24](#)

للحاضرين لانه اضطرنا ان نقول ان كان كذا فالجواب كذا وان كان كذا فالجواب كذا. الذي نعلمه ان الفد هو المسيطر سواء في العراق او في سوريا او في ليبيا وربما في بلاد - [00:55:44](#)

اخرى نعرفها او لا ننشرها نذكرها او لا نذكرها. الخلاف الاسلامي. نعم؟ الخلافة الاسلامية يسير على هذه الدولة الفاطمية الثانية. ابو عبد الله. الان ان وقت الصلاة يمكن فنستأذن. حياكم الله - [00:56:04](#)

جزاكم الله خيرا ومبارك عليكم جميعا. يا الله. الله يحفظكم. جزاك الله خيرا يا شيخنا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:56:24